

82 - فصل في سياق هذا الدليل على وجه آخر من التعليقات

السعدية على نونية ابن القيم - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله فصل في سياق هذا الدليل على وجه آخر وسل المعطل عن مسائل خمسة ترضي قواعده من الاركان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [00:00:02](#)

اول هذه المسائل هل الله موجود ام لا فان قال لا فقد قال بقول الدهرية وان اقر به فالسؤال الثاني ان يقال له هل تقول ان الله هذه الاكوان والمخلوقات ام غيرها - [00:00:39](#)

فان قال الاول فقد قال بقول الاتحادية وصار قوله اكثر من قول النصارى واعظم لانهم خصصوه بعيسى ابن مريم وامه واما هؤلاء فقد قالوا انه جميع الحيوانات حتى اخسها وان قال انه غير هذه المخلوقات - [00:01:06](#)

فالسؤال الثالث يقال له هل هو حال في الورى ام الورى حالون فيه فان قال باحدهما فقد قال بقول الحلولية النجارية قال الامام ابن القيم رحمه الله قل للمعطل هل تقول الهنا - [00:01:41](#)

معبود حقا خارج الازهان فاذا نفى هذا فذاك معطل للرب حقا بالغ الكفران واذا اقر به فسله ثانيا اتراه غير جميع ذي الاكوان فاذا نفى هذا وقال بانه هو عينها ما ها هنا غيران - [00:02:11](#)

فقد ارتدى بالاتحاد مصرحا بالكفر جاحد ربه الرحمن حاشا النصارى ان يكونوا مثله وهم الحمير وعابد الصلبان هم خصصوه بالمسيح وامه واولى ما صانوه عن حيوان واذا اقر بانه غير الورى - [00:02:54](#)

عبد ومعبود هما شيئان فاسأله هل هذا الورى في ذاته ام ذاته فيه هنا امران فاذا اقر بواحد من دين كلب امرين قبل خذهن نصراني ويقول اهلا بالذي هو مثلنا - [00:03:37](#)

خداشنا وحبينا الحقان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله قبل خذه النصراني ويقول اهلا الى اخره اي ان النصراني يفرح به وتقر عينه برؤيته حتى انه يقبل خذه ويحييه - [00:04:14](#)

ويقول انك مثلنا وخداشنا وحبينا الحقيقي واما لفظة خداشنا فهي لفظة اعجمية قال الامام ابن القيم رحمه الله واذا نفى الامرين فاسأله اذا هل ذاته استغنت عن الاكوان فلذاك قام بنفسه ان قام - [00:04:50](#)

اعيانك الاعراض والالوان فاذا اقر وقال بل هو قائم بالنفس فاسأله وقل ذاتان بالنفس قائمتان اخبرنيهما مثلان او ضدان او غيران وعلى التقادير الثلاث فانه لولا التباين لم يكن شيئا - [00:05:31](#)

ضن دين او مثلين او غيرينك نابلهما لا شك متحdan قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته واما اذا نفى الامرين وهما كونه حل في الوراء او ان الورى حالون فيه - [00:06:14](#)

فالسؤال الرابع ان يقال له هل تقول ان الله مستان عن غيره وانه قائم بنفسه ام انه قائم بغيره فهو محتاج لذلك الغير واما ان قال انه قائم بنفسه فالسؤال الخامس - [00:06:46](#)

ان يقال له ما تقول في ذاتين موجودتين قائمتين بانفسهما اخبرني هل هما مثلان او ضدان او غيران وعلى كل فلو قدرنا انهما مثلان او ضدان او غيران لولا انهما متباينان لم يكونا شيئين - [00:07:17](#)

وهما ليسا ضددين ولا مثلين ولا غيرين فلولا التباين لكانا متحدين شيئا واحدا قال الامام ابن القيم رحمه الله فلذاك قلنا انكم باب لمن

بالاتحاد يقول بل بابان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 00:07:49

فلذلك نقول انكم يا معشر الجهمية باب للاتحادية بل بابان قال الامام ابن القيم رحمه الله نقضتمولهم وهم علا نقط لكم كمعلم

الصبيان قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - 00:08:28

قوله نقضتم لهم الى اخره اي ان معلم الصبيان الذي يعلمهم الكتاب ينقط لهم لان لا تميل اسطرهم فيجعل اول السطر نقطة ووسطه

نقطة واخره نقطة وما بين ذلك نقط - 00:09:03

لاجل ما يميل سطر الكتاب - 00:09:33